Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (4), Issue (2) August (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

السيف والقلم عند ابن الرومي

م.م. رؤى عدنان عبدالله

م.م. دعاء وليد خالد

كلية التربية للبنات / جامعة تكريت / قسم اللغة العربية

The Sword and the Pen in Ibn al-Rumi

Ruaa .A. Abdullah
Duaa . W. Khaled
College of Education for Girls/Tikrit University/Arabic Language Department

ملخص البحث

إن هذا البحث جاء بعنوان السيف والقلم عند ابن الرومي وقد تناولنا فيهِ نبذة مختصرة عن حياة الشاعر ثم عرضنا لماهية السيف والقلم في الشعر العربي ومن بعد ذلك استشهدنا بنماذج شعرية لابن الرومي وظف فيها السيف والقلم ثم بينا دلالتها في شعرهِ وماذا أراد الشاعر من توظيفهِ لها ثم استنتجنا خلاصة للبحث عرضنا فيها لأبرز النتائج التي توصل إليها البحث.

Research Abstract

This research was titled The Sword and the Pen according to Ibn al-Rumi. In it, we dealt with a brief overview of the poet's life, then we presented the nature of the sword and the pen in Arabic poetry. After that, we cited poetic examples in which Ibn al-Rumi used the sword and the pen, and then we explained their significance in his poetry and what the poet wanted by employing them. Then We used a summary of the research in which we presented the most prominent results reached by the research.

التمهيد

نبذة مختصرة عن ابن الرومي

هو أبو الحسن علي بن العباس بن جورجيس ، المعروف بأبن الرومي[١] وهو موالي بنو العباس ، ولد في بغداد سنة (٢٢١هجرية) وتوفي فيها سنة (٢٨٣هجرية) ، مسموماً ، وهو يوناني الأصل أو رومي الأصل كما ينسب نفسه[٢] ، إذ يقول:-

مولاهُمُ وغذِيّ نعمتهِم والرُّومُ حين تَنصُّني أصلي[٣]

أما ثقافته وعلمه فقد التحق ابن الرومي بكتاتيب عصره وبحلقات التدريس في المساجد وحفظ ما يتسر له من القران الكريم ، ومن مختارات الشعر والخطب وتعلم أصول الحساب كما كان له اطلاعاً على المنطق والفلسفة والتنجيم وبدأ ذلك واضحاً في شعره [٤] وقد ترك ديواناً شعرياً ضخماً ، رتبه أبو بكر الصولي على الحروف الهجائية ، فجمع ابن الرومي في ديوانه الشعري الحياة بكل ما فيها من فرح وحزن والم وملذات ومسرات ، وذكرَ الموت والشقاء والسعادة ... ، بالإضافة إلى الأغراض التقليدية المعروفة في الشعر العربي من مدح وهجاء وفخر ورثاء وغزل ووصف وغير ذلك من الفنون التي شملتها موهبتهُ الشعرية [٥] ، لم يكن ابن الرومي ممن يعتنون بشعرهم صقلاً وتهذيباً ومراجعةً ، فلذلك نجد إن ديوانه لا يخلو من بعض السقطات والشعر الرديء ، ولكن في الوقت ذاته فأن له أفكار جديدة وصور وخيالات وضعته في مرتبة الشعراء المتقدمين [٦] ، ولكنه لم يحظَ بالشهرة التي سبقهُ اليها شعراء عصرهِ فلم ينل حظاً وافراً يناسب عبقريتهِ الشعرية فيرى ابن رشيق أنه أولى الناس باسم الشاعر وذلك لكثرة اختراعه وحسن افتنانهِ وقد غلب عليه الهجاء حتى عُرِف بهِ فصار يقال : أهجى من ابن الرومي ، كما ويقول : أنه اكثر المولدين اختراعاً وتوليداً [٧].

المبحث الأول ثنائية السيف والقلم ودلالتها

إن ثنائية السيف والقلم باتت من الموروث الشعري العربي حيث ورد ذكرها كثيراً على ألسنة الشعراء واستعانوا بها لاظهار ثنائية القوة والعلم لغرض تمجيد الدولة أو حكامها ، فتكون الغلبة في ذلك للسيف واحياناً للقلم أو لكليهما معاًأما في القران الكريم فجاءت الرفعة والتكريم للقلم ، فقال تعالى **{ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ}**[٨] ، وقوله تعالى : **{اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ}** [٩] ، فجاءت هذهِ الاية في أول سورة نزلت على نبينا مُحمد (ﷺ) وجاء فيها ذكر القلم وهذا دليل على قُدسية العلم والمعرفة.إن السيف والقلم سلاحان متضادان ولكلٍ منهما سطوته وقوته ، فالسيف يمثل سلطان القوة والنفوذ ، وهو رمز السلطة والقانون ورمز لقوة الدولة و حكمها وهيبتها ، أما القلم يمثل سلطان الحكمة والعقل فهو رمز المعرفة والحكمة والثقافة والعلم ورمز لحضارة الدولة او الأمة التي ينطلق منها ، فالسيف والقلم ثنائية متضادة في المعنى ولكنها متلازمة في الوقت ذاته وخاصةً في الشعر وذلك لأن هيبة الدولة وسيادتها لا تكتمل من دون الحكمة ، فالقوة المتمثلة بالسيف غير قادرة بمفردها على تحقيق الهيبة والسيادة في الدولة من دون العقل الذي يتمثل بالقلم.هذا وأن غَلَبَتْ سطوة القلم على سطوة السيف في أي مكان وزمان واستحوذت على العقول استطاعت إن تكون هي ايضاً مُوجهَةً للقوة معلنةٍ عنها دون الحاجة إلى الاشهار بالسيوف و إراقة الدماء للتسليم بقوة وجبروت دولة ما.ومما جاء في هذا المعنى نجده في مقدمة ابن خلدون عندما قال : " إعلم إن السيف والقلم كلاهما آلة لصاحب الدولة ، يستعين بها على امره ، إلا إن الحاجة في أول الدولة إلى السيف ، ما دام أهلها في تمهيد أمرهم ، أشد من الحاجة إلى القلم ، ... وكذلك في آخر الدولة ، حيث تضعف عصبيتها ، ويقل أهلها بما ينالهم من الهرم ، فتحتاج إلى الاستظهار بأرباب السيوف ... ويكون أرباب السيف حينئذ أوسع جاهاً وأكثر نعمة وأسنى اقطاعاً ، أما في وسط الدولة فيستغنى صاحبها بعض الشيء عن السيف لأنه قد تمهد أمره ، ... والقلم هو المعين له في ذلك فتعظم الحاجة إليه وتكون السيوف مهملة في مضاجع أغمادها ، إلا إذا نابت نائبة ... ، ويكون أرباب الأقلام في هذهِ الحاجة أوسع جاهاً ، وأعلى رتبة . وأعظم نعمة وثروة ، وأقرب من السلطان مجلساً ، وأكثر إليه تردداً ... لأنهم حينئذ آلته التي بها يستظهر تحصيل ثمرات ملكه ، والنظر في اعطافه وتثقيف اطرافه والمباهاة باحواله ، ويكون أهل السيوف مستغنى عنهم مبعدين عن باطن السلطان ، حذرين على أنفسهم من بوادره [١٠] ومن ذلك نلاحظ أولوية السيف في الرتبة لارتباطه بالقوة والشوكة والبأس هذا وفق رأي ابن خلدون [١١].ونلاحظ أيضاً تلازم السلاحان السيف والقلم وإن لكل منهما دوراً يؤديه في وقت معين تقتضيه الحاجة ، فأحياناً يتميز القلم وتظهر الحاجة إليه والعكس من ذلك ايضاً وقد تنوعت النصوص الشعرية التي قيلت في (الأقطعين) [١٢] ، فمنها أبيات شعرية مقلدة وهي ابيات مشهورة تضرب بها الامثال ومنها ابيات شعرية مندمجة بنسيج النص [١٣] ومنها مقامات ومناظرات [١٤] ونجد من ذلك في الثقافة الأدبية العربية الكثير فمنها ماهو عالٍ ، وهابط وساقط [١٥].ومما ورد في ذلك من التراث العربي اقوال كثيرة جداً ومنها قول سهل بن هارون مناصراً القلم" **القلم أنف الضمير ، إذا ارعف أعلن اسراره ، وأبان آثاره**" [١٦] ، ونحن في هذا البحث سنكتفي بعرض نموذج لشاعر عباسي واحد ونورد له أبيات قالها في السيف والقلم ونعرض لدلالتها وتقصي معانيها.

المبحث الثاني السيف والقلم عند ابن الرومي

عبر استقراء قصائد ابن الرومي وجدنا عدداً من القصائد الشعرية التي ورد فيها ذكر السيف والقلم وكان لها معانٍ مختلفة كلاً حسب ما جاء ذكره ، وسنورد امثله تناولت السيف والقلم في مواضع ومعاني مختلفة كانت ذات أثر واضح في الشعر العربي وسنحاول توضيحها والأفصاح عن دلالتها وتقصي معانيها في كلِ بيتٍ شعري عند الشاعر ، فمن القصائد التي ورد فيها ذكر السيف والقلم ، وهي من أشهر قصائد ابن الرومي قصيدة (سُر القلم) والتي يقول فيها مادحاً القلم أو أنه قالها في تفضيل القلم على السيف [١٧] : (المتقارب)

لعمرُك ما السيفُ سيف الكميّ ... بأخوفَ من قلم الكاتِبِ
لهُ شاهدٌ إنْ تأمّلتَهُ ... ظهرتَ على سرّهِ الغائبِ
أداةُ المنيةِ في جانبَيْه ... فَمِنْ مثلِهِ رهبةُ الراهبِ
سنانُ المنيّةِ في جانبٍ ... وسيفُ المَنِيَّةِ في جانبِ
ألم تر في صدره كالسنان ... وفي الرّدفِ كالمُرْهَفِ القاضبِ؟ [١٨]

نلاحظ في هذهِ الأبيات غُلبة واضحة للقلم ومناصرة لهُ ، فالشاعر هنا يمدح القلم ويُعلي من شأنه ويجعلهُ سلاحاً ايضاً فلا يقل في خطورتهِ عن خطورة السيف بشيء ، فهنالك من يخاف القلم كخوفهِ من السيف ، ولو كان القلم لا يشبه السيف شكلاً إلا أنه يماثله في الفعل ، ويخص في هذه الأبيات قلم الكاتب الذي يحترف فن القول فهو بارع في صنعتهِ وفي استخدامه قلمهِ فهو سلاحه ، كما يجيد المقاتل استخدام سيفه ، بل أن حَّدَ قلمهِ أشدُ من حَدَّ السيف.ومثالُ آخر ورد فيه ذكر السيف والقلم ، وفيه جَعلَ الشاعر السيفَ خادماً للقلم ، عندما قال (البسيط):

إن يخدم القلمَ السيفُ الذي خضعتْ ... له الرقابُ ودانت خوفه الأممُ
فالموتُ والموتُ لا شيءٌ يغالبُهُ ... ما زال يتبع ما يجري به القلمُ
كذا قضى الله للأقلامِ مذ بُريتْ ... أن السيوفَ لها مذ أُرهفَتْ خدمُ (١٩).

نلاحظ في هذهِ الأبيات مناصرة واضحة وجلية للقلم فجعلهُ أعلى رتبةً من السيف وجعلهُ في منزلةٍ عاليةً عندما قابله بالسيف الذي تخضع له الرقاب وتخافهُ الأمم فهو أداة الموت الذي لا يغالبه شيء عندما يحين موعده من جراء السيف ومع هذا فأن ذلك السيف البتار المخيف الرهيب يتبع القلم ويخضع له ويكون تحت امره ، ثم يقول هذا قدر الأقلام الذي اقتضاه الله لها فهي أعلى شأناً من السيوف منذ أن خُلِقت.وفي هذه الأبيات الرائعة التي يمدح الشاعر بها القلم ويمجدهُ وينزلهُ هذهِ المنزلة الرفيعة ، لا يمكن للقارئ إلا أن يكون مستحسناً لما يقرأ ، فقد أجاد الشاعر في مدح القلم من خلال المباشرة في المعنى والوضوح والسلاسة وسهولة الألفاظ.ويذكر السيف والقلم في موضع آخر ، وايضاً نجده مادحاً فيه القلم ولكن بصورة غير مباشرة ، عندما يقول في مدح إسماعيل بن بلبل ، في قصيدة أسمها **(ذو الجودين) : (البسيط):**

بزرجمهر بني العباسَ رسمتهم ... جلمود خطبين ماصكوا بهِ رضحا
ماضي الأداتين من سيفٍ ومن قلمِ ... كبش الكتابة كبش الحرب إن نطحا
كأنما القلم العلوي في يدهِ ... يجريهِ في أي انحاء الأمور نجا (٢٠)

في حقيقة الأمر أن هذهِ الأبيات من قصيدة مدحية قالها ابن الرومي في الوزير والشاعر والبليغ أبو الصقر إسماعيل بن بلبل الشيباني (٢١) فجاء يمدحه بطريقة رائعة وأبيات جميلة ، حتى استغرق في مدحهِ ووصفهُ بأنه ذو سيادة وهيبة فهو الذي يجري تحت طوعهِ أداتي القوة والعقل السيف والقلم ، فهو سليطٌ على الكتابةِ و هو ذلك الشخص المتمكن من مهنتهِ وحاذقٌ في عملهِ فشبههُ بكبش الحربِ اذا وقع في نزالٍ فلا بُدَّ لهُ من الفوز وذلك كَناية عن تمكنه في القوة والعلم ، ثم يعود ليؤكد على نفوذهِ وسيطرتهِ عندما يقول (كأنما القلم العلوي ...) ، وبذلك نستدل على شأن السيف والقلم ومكانتهما المتمثلة بالقوة والحكمة حتى دخلا بما يتصفان من صفات في مدح القادة والولاة.أما في موضع آخر أيضاً جاء فيه ذكر السيف والقلم متلازمين عندما مدح ابن الرومي أحمد بن الخصيب وهو أبو العباس الوزير الكبير الذي استوزره المنتصر (٢٢) ، فقال فيه (البسيط):

أدركتَ آخرَ ما أدركتَ أوّلهُ ... يا ابنَ الخصيبِ ورَبَّتْ عِندَكَ النِّعَمُ
قد قُلتُ حين أهَبَّ اللَّهُ ريحَكُمُ ... الآن يَعْدِلُ فينا السَّيْفُ والقلمُ
ما ضرَّ أعداءكم ألا يكون لهُمْ ... إلٌّ تراعونه فيهم ولا ذِمَمُ
وقد أساءوا وقد ساءتْ ظُنونُهُمُ ... فما ألَمَّ بهمْ من بأسِكُمْ لَمَمُ
وهَبْتُمُ لِعُبيْدِ اللَّهِ موهبةً ... لا مثلها ولو اسودَّتْ له النِّعَمُ
والنفسُ عِلْقٌ نفيسٌ لا كفاءَ لَهُ ... إذا تكافأتِ الأعْلاقُ والقِيَمُ
ولا قَعَدْتُمْ على ضَيْمٍ ولا ضَمَدٍ ... لكنْ عفوتُمْ وفي أيديكُمُ النِّقَمُ
وتلك أوَّلُ بشرى إنَّ دولتَكُمْ ... غيثٌ يَريع عليه الحبُّ والنسمُ (٢٣)

ديوان ابن الرومي:٣١٥،٣١٦يتبين لنا في هذهِ الأبيات مدحاً واضحاً من الشاعر نحو ممدوحهِ الذي تولى منصباً جديداً (الوزارة) ، فيمدحه واصفاً إياه بالعدلِ والشجاعة والحكمة عندما يقول : (الآن يعدلُ فيالسيف والقلم) فهنا تأتي هذهِ الثنائية بمعنى العدل والحكمة عندما وظفها كصفات للممدوح ، وأيضاً يستبشر لقدومهِ هذا وتوليهِ المنصب ويقول بأنه سيحل الحب والرفاهية في البلاد لوجوده في هذا المكان.أما في مواضع أخرى جاء فيها ذكر السيف والقلم كلاً على حدة ، فنذكر منها بعض الأمثلة ، نبدؤها بالسيف ، فيقول الشاعر في قصيدتهِ (ابن الكرام) التي يمدح فيها الحسن بن إسماعيل بن إسحاق القاضي (الكامل).

والسيف ذو متن يَلذُّ مساسه ... لكن له حدٌّ يُهاب كفاحه (٢٣)

فهنا الشاعر يريد ان يقول بأن السيف مهما بدا في صلابته ناعم الملمس إلا إن لهٌ حدٌّ قاطع مخيف ومهيب لا يمكن مقاومته ورده إذا ما تسلط على شيء ، وفي الحقيقة ان وصف السيف هذا إلا تشبيه للممدوح فأراد أن يضفي الشاعر صفات السيف هذهِ على ممدوحه من حيث الشدة والغلظة عند لزوم الأمر.وفي موضع آخر ورد فيه ذكر السيف جاء في بيتين كان في قول ابن الرومي : **(البسيط):**

إن يُفلتِ السيفُ من كَفَّيْكَ مُنْصَلِتاً ... فليس منك وقِدْماً كان خَوَّانا
بل لو يكون مكان السيف من رَجُلٍ ... كمِخْلَبِ اللَّيْثِ منهُ حان من حانا (٢٤)

وهنا يمدح الشاعر شخصاً ما بشجاعتهِ وعنفوانه عندما يصور لنا هذا الشخص المقدام الذي يثور في إخراج سيفه من غمدهِ بشدة وقوة وعبر عن ذلك بقولهِ **(يفلت ، منصلتاً)** ، وتدل هذهِ الألفاظ على الإندفاع والإقدام ، فيقال : أَصلَتَ السيف ، أي جردهُ من غمدهِ ، والصلتان : الشديد القوي [٢٥].ويرد ذكر السيف في موضعٍ آخر في شعر أبن الرومي عندما يجعله سلاحاً للمرء ولكرامته فيقول: (السريع):

لم أر شيئاً صادقاً نفعه — للمرء كالدرهم والسيفِ
يقضي له الدرهم حاجاته — والسيف يحميه من الحيف [٢٦]

وهنا يريد أن يقول الشاعر ان اصدق شيء رآه للإنسان هو أن يكون صاحب مالٍ وجاه وقوة وسيادة ، فاذا كان له ذلك لم يعد بحاجة للآخرين لأنه سيكون قادراً على قضاء حاجاته وكذلك لا يمكن لأحد أن يظلمه أو يتسلط عليه لأنهُ يستطيع رفع الظلم عن نفسه من خلال (السيف) أو ما يمثله من قوة وجاه وسلطة وسيادة.وأيضاً ورد ذكر السيف في قصيدةِ مدحٍ وقيلت في إسحاق ابن إبراهيم القطربلي ، فيقول فيها : **(الكامل)**:

وحتى رددت القيل من فمِ قائلٍ — لفح الفؤاد وحقُّه أن يلفما
هي ضربة بالسيف إلا أنه — سيفٌ ضربتَ بهِ وليَّك مصفحاً
وإذا ضربت بصفح سيفك صاحباً — خافَ الشَّبا والموت فيهِ إن انتحا [٢٧]

وهنا يريد ان يقول الشاعر للممدوح ان لا يسمع للواشين وأن يردهم من غير أن يسمع اقوالهم ، فأن فعل ذلك فسيحرق قلوبهم ، وأيضاً يقول لهُ أنه بمقدورِك أن تضرب بسيفك ضربةً واحدة ولكنك شهم وتحب أن تصفح عن مواليك ، أما إذا ضربت بسيفك فيخاف من سيفك وضربته الموت بل وحتى حدُّ السيف نفسه يخاف من ضربتك.وجاء ذكر السيف في شعر أبن الرومي في هجاءِ شخصٍ ما كبيرُ الأنف ، عندما قام بتشبيه أنفه بالسيف فيقول : **(البسيط)**:

عليك خُرطوم صدق لا فُجعتَ به — فإنه آلةٌ للجود والباس
واشكر لخرطومك المُجدي فأنت به — من قبل شِعري وقبلي طاعمٌ كاس

.....

حملتَ أنفاً يراهُ الناسُ كلُّهُمُ — من رأس ميل عياناً لا بمقياس
لو شِئتَ كسباً به صادفتَ مُكتسَباً — أو انتصاراً مضى كالسيف والفأس [٢٨]

نجد هنا هجاءً ساخراً عندما يهجو الشاعر شخصاً ما ويُعيبُ عليهِ كُبرَ أنفهِ ويفجعه فيه ، فكأنه آلة العطاء لكبر حجمهِ ، وأيضاً يراه الناس على بُعدِ ميل عياناً من غير وسيلة لتقريب النظر ، وهذا كنايةً عن عظيمِ حجمهِ ، وأخير يقول لهُ وفي نفس المعنى بأنه يمكنه ان يستخدمه بدلاً عن السيف والفأس في العراك ، وفي هذا هجاءً مقذعاً من الشاعر نحو المهجو وأيضاً هو من أقسى الهجاء لأنهُ يعيب عليهِ خلقته.ويقول في ذكر القلم مادحاً إسحاق بن إبراهيم القطربلي : (الكامل):-

يا خيرهم نفساً وأنداهم يداً — وآجمعهم علماً وأرساهم رحى
ما أغفل القلم الموشح خَصرُهُ — يمناك عن كرمٍ هناك توشحا
قلمٌ إذا جَدَح الدَّواة رأيته — لجميع ما تحت السياسة مْجِدَحَاً
للهِ من قلم هناك إذا جرى — اجرى المنافع المضاير سُيَّحا [٢٩]

من الواضح في البيت الأول ان الشاعر يشدد عطف الممدوح عندما يمدحه مديحاً تكسبياً ويصفه بالكرم وخير ما نستدل بهِ على ذلك عندما يصف يده بالندية فهذا كناية عن الكرم و العطاء ثم يؤكد ذلك في البيت الثاني عندما يقول **(يمناك عن كرمٍ)** ثم يمدحه واصفاً إياه بالعلم والرزانة ، ثم يمدح قلمه أي كل ما تكتسبه يده ، فهنا جاءت لفظة القلم لتدل على نتاج الممدوح وكل ما تتركه يده من أثر القلم ، من علمٍ أو من أحكام في السياسة وغيرها.

أبرز نتائج البحث

من خلاصة ما تقدم من دراسة في هذا البحث نستنتج بعض النتائج التي يخلص اليها الدرس:-

- إن سعة ثقافة الشاعر ابن الرومي جعلته يترك لنا نتاجاً شعرياً ضخماً ، لخص فيه جميع نواحي الحياة.
- أن ثنائية السيف والقلم كانت ثنائية معروفة اطرد ذكرها في العصر العباسي وتلازمت هاتان اللفظتان منذ ذلك العصر وشاعتا عند الكثير من الشعراء والادباء مثل : المتنبي ، أبو تمام ، أبو بكر الصولي ، وظلت هذهِ الثنائية في الشعر حتى العصر الحديث.

- إن ثنائية السيف والقلم تكاد تكون ظاهرة في العصر العباسي فنجدها عند الكثير من الشعراء بل وكبار الشعراء ، فمنهم من ينتصرون للسيف ويجعلون الغلبة له ، ومنهم من ينتصرون للقلم ويجعلونه أعلى شأناً وأشرف مكانةً ، كما لاحظنا عند ابن الرومي ويختلف توظيف هذه الثنائية من شاعر لآخر.
- لقد شاع ذكر هذهِ الثنائية مبدوءة بالسيف ثم يليها القلم حتى أننا لا نجد من يقول (القلم والسيف) من ذلك نستوحي أن للسيف غلبه على القلم في نفوس الشعراء.
- وظف ابن الرومي ثنائية السيف والقلم في قصائدهِ وأحسن وأجاد توظيفها ، فنراه متحيزاً لنصرة القلمِ على السيف.
- لقد وظف ابن الرومي ثنائية السيف والقلم في شعره في غرضي المدح والوصف وهذا اكثر ما وجدنا في شعرهِ.

المصادر والمراجع

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: للإمام أبي عبدالله شمس الدي محمد بن احمد الذهبي ، رتبه وعن به : حسان عبدالله المنان ، ج ١٣ ، بيت الأفكار الدولية ، لبنان ، ٢٠٠٤م ، ص:٤٥٩ ، وينظر : فرضيات الاعيان وانباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين بن أبي بكر بن خلكان ، تم : د. احسان عباس ، ج ٣ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨/ ، ص : ٣٥٨.

(٢) ينظر: ديوان ابن الرومي ، شرح : احمد حسن بسج ، ج ١ ، ط ٣ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ م ، ٧-٩.

(٣) ينظر: م . ن / ص: ٧.

(٤) ينظر: م . ن / ص: ٧-٩.

(٥) ينظر: ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، ص: ١٠.

(٦) ينظر: م . ن ، ج ١ ، ص: ١٣.

(٧) ينظر: ابن الرومي (الشاعر المجدد) : د. راكان الصفدي ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ٢٠١٢ م ، وينظر: بلاغة الصورة الشعرية عند ابن الرومي: مريم شامخ ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، ٢٠١٦م ، ص: ١٥٥.

(٨) سورة القلم / اية (١).

(٩) سورة العلق / اية (٣-٤).

(١٠) مقدمة ابن خلدون : عبدالرحمن بن محمد بن خلدوان ، تم: كاترمير ، مج ١ ، ج١ ، مكتبة لبنان علي مولا ، بيروت ، ١٩٩٢م ، ص: ٢٥٧.

(١١) ينظر: مجلة العربي: أوراق أدبية (السيف والقلم) ، جابر عصفور ، أبريل ، ١٩٩٥م ، عبر الموقع الالكتروني: 3rbi.info.

(١٢) ينظر: البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي ، تم: د. وداد القاضي ، دار صادر ، بيروت ، ٦ ، ص:١٩٢.

(١٣) ينظر: طبقات فحول الشعراء: ابن سلام ، قرأه وترجمه : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة ، ٢ ، ص: ٢٦٠-٢٦١.

(١٤) ينظر: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ابن بسام النثتريني ، تم : د.احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٤١٧هـ ، ج١ ، ص:٥٢٣.

(١٥) ينظر: صبح الأعشا : للقلقشندي ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٣٣٨هـ ، ص:٢٣١.

(١٦) أدب الكتاب : لأبي بكر الصولي ، تم : محمد بهجة الاثري ، ج١ ، مطبعة السلفية ، مصر ، المكتبة العربية ، بغداد ، ١٣٤١ ، ص:٦٧.

(١٧) مجاني الأدب في حدائق العرب: لويس شيخو ، ج٤ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ص:١٦٢.

(١٨) ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، ص:١٠٥.

(١٩) ديوان ابن الرومي ، ج ٣ ، ص:٢٨٤.

(٢٠) ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، ص: ٣١٥.

(٢١) ينظر: سير اعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص: ٢٠٠.

(٢٢) ديوان ابن الرومي ، ج ٣ ، ص: ٣١٥.

(٢٣) ديوان ابن الرومي ، ج ٣ ، ص: ٣١٥-٣١٦.

(٢٤) م. نفسه / ج١ ، ص: ٣٢٨.

(٢٥) ديوان ابن الرومي ، ج ٣ ، ص: ٤٠٥.

(٢٦) ينظر: معجم المعاني الجامع ، مادة (أَصْلَتَ) ، عبر الموقع الالكتروني: almany.com.

(٢٧) ديوان ابن الرومي ، ج٢ ، ص: ٤١٧.

(٢٨) ديوان ابن الرومي ، ج١ ، ص: ٣٤٣.

(٢٩) ديوان ابن الرومي ، ج٢ ، ص:٢٢٣.

(٣٠) ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، ص: ٣٤٤-٣٤٥.

هوامش البحث

[١] ينظر : سير اعلام النبلاء : للامام ابي عبدالله شمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، رتبه وعن به : حسان عبدالله المنان ، ج ١٣ ، بيت الأفكار الدولية ، لبنان ، ٢٠٠٤م ، ص: ٤٩٥ ، وينظر : فرضيات الاعيان وانباء أبناء الزمان : لابي العباس شمس الدين بن ابي بكر بن خلكان ، ثم : د. احسان عباس ، ج ٣ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨م ، ص : ٣٥٨.

[٢] ينظر: ديوان ابن الرومي ، شرح : احمد حسن بسج ، ج١ ، ط٣ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ م ، ٧-٩.

[٣] م . ن / ص : ٧

[٤] ينظر م . ن ، ص٧-٩.

[٥] ينظر : ديوان ابن الرومي ، ج ٢١ ، ص : ١٠

[٦] ينظر : م . ن ، ج ١ ، ص : ١٣

[٧] ينظر : ابن الرومي (الشاعر المجدد) : د. راكان الصفدي ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ٢٠١٢م ، ص : ٣١-٣٢ ، وينظر : بلاغة الصورة الشعرية عند ابن الرومي : مريم شامخ ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب واللغات ، جامعة ام البواقي ، الجزائر ، ٢٠١٦م ، ص: ١٥٥.

[٨] سورة القلم / اية (١).

[٩] سورة العلق / اية (٣-٤)

[١٠] مقدمة ابن خلدون : عبدالرحمن بن محمد بن خلدون ، تم : كاترمير ، حج ١ ، ج ١ ، مكتبة لبنان علي مولا ، بيروت ، ١٩٩٢م ، ص : ٢٥٧.

[١١] ينظر : مجلة العربي : أوراق أدبية (السيف والقلم) ، جابر عصفور ، ابريل ، ١٩٩٥ م ، عبر الموقع الالكتروني 3rbi.info.

[١٢] ينظر : البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي ، تم : د.وداد القاضي ، دار صادر ، بيروت ، ٦ ، ص : ١٩٢

[١٣] ينظر : طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، قراءة وترجمة : : محمود محمد شاكر ، دار المدني ، جدة ، ٢ ، ص : ٢٦٠-٢٦١.

[١٤] ينظر : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : أبن بسام الشنتريني ، تم : د.احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٤١٧ هـ ، ج١ ، ص:٥٢٣.

[١٥] ينظر : صبح الأعشا : للقلقشندي ، المطبعة الاميرية ، القاهرة ، ١٣٣٨ هـ ، ص : ٢٣١.

[١٦] أدب الكتاب : لأبو بكر الصولي ، تم : محمد بهجة الأثري ، ج ١ ، مطبعة السلفية ، مصر ، المكتبة العربية ، بغداد ، ١٣٤١ ، ص: ٦٧.

[١٧] مجاني الأدب في حدائق العرب : لويس شيخو ، ج ٤ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ص : ١٦٢.

[١٨] ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، ص : ١٠٥.

[١٩] ديوان ابن الرومي ، ج ٣ ، ص : ٢٨٤.

[٢٠] ديوان ابن الرومي ، ج١ ، ص : ٣١٥.

[٢١] ينظر : سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص : ٢٠٠

[٢٢] ينظر : ديوان ابن الرومي ، ج ٣ ، ص : ٣١٥.

[٢٣] م. نفسه / ج ١ ، ص : ٣٢٨.

[٢٤] ديوان ابن الرومي ، ج ٣ ، ص : ٤٠٥.

[٢٥] ينظر : معجم المعاني الجامع ، مادة (أَصْلَتَ) ، عبر الموقع الالكتروني almany.com.

[٢٦] ديوان ابن الرومي ، ج ٢ ، ص : ٤١٧.

[٢٧] ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، ص : ٣٤٣.

[٢٨] ديوان ابن الرومي ، ج ٢ ، ص : ٢٢٣.

٢٩ ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، ص : ٣٤٤-٣٤٥